

## المحاضرة الأولى

قال أبو العلاء المعري مُتأملًا في الحياة:

- ١- غيرُ مُجدٍ في مِلّتي واعتقادي نوحُ بالكِ ولا ترنُّمُ شادٍ
- ٢- وشبيةُ صوتِ النعيِّ إذا قيسَ بصوتِ البشيرِ في كُلِّ نادٍ
- ٣- أبكتُ نلُكمُ الحمامةُ أم غنّت على فرعِ غصنها الميادِ
- ٤- تعبُّ كلُّها الحياةُ فما أعجبُ إلا من راعبٍ في ازديادِ
- ٥- إنَّ حزنًا في ساعةِ الموتِ أضعافُ سرورٍ في ساعةِ الميلادِ
- ٦- اللبيبُ اللبيبُ من ليس يغتُرُّ بكونِ مصيرُهُ للفَسادِ

### شرحُ الأبيات:

#### البيت الأول:

- ١- غيرُ مُجدٍ في مِلّتي واعتقادي نوحُ بالكِ ولا ترنُّمُ شادٍ.  
( المُجدِي: النافع. النوحُ: البكاءُ على الميت. الترنُّمُ: التغني بتطريب )  
- في رأيِ الشاعر ما الشيء غيرُ النافع؟ ولماذا؟  
البكاءُ على الميتِ، والتغني في لحظاتِ الفرح.  
لأنَّ البكاءَ لا يعيدُ ميتاً، ولا السرورُ يديمُ السلامة.

يصبحُ شرحُ البيت:

إنَّ الحزنَ في رأيِ الشاعر لا يُجدي نفعاً، وكذلك فرحُهُ، لأنَّهما لا يغيّران من مصيره المحتوم وهو الفناء. فلا البكاءُ يُرجعُ الميتَ، ولا الفرحُ يُطيلُ السلامة.

#### البيت الثاني:

- ٢- وشبيةُ صوتِ النعيِّ إذا قيسَ بصوتِ البشيرِ في كُلِّ نادٍ  
(النعيّ: الناعي، المُخبرُ بموتِ الإنسان. البشير: مَنْ يُبشِّرُ بالولادة.)  
- ما الصوتان المُتشابهان في رأيِ الشاعر؟ ولماذا؟

يصبحُ شرحُ البيت الثاني:

يتشابهُ صوتُ البشيرِ وصوتُ الناعي، لأنَّهما لا ينفعان في دفعِ الموتِ. ومهما فرحنا بميلادٍ جديدٍ لا بدُّ أن يُدرِكهُ الموتُ يوماً ما.

### البيت الثالث:

٣- أَبَكَتْ تَلَكُمُ الْحَمَامَةُ أَمْ غَنَّتْ عَلَى فِرْعَ غَصْنِهَا الْمَيَّادِ  
( الميَّاد: المُتمايل. )

- صوتُ الحزنِ وصوتُ الفرحِ مُتساويانِ في رأيِ الشاعرِ، كيفَ عبَّرَ عن هذا المعنى؟  
عبَّرَ عن ذلكَ بصوتِ الطائرِ، فالمحزونُ يظنُّه يبكي، والفرحُ يظنُّه يُغني.  
يصبُحُ شرحُ البيتِ الثالثِ:

لا فرقَ بينَ صوتِ الفرحِ وصوتِ الحزنِ لأنَّهُما لا يُجديانِ.

### البيت الرابع:

٤- تَعَبْتُ كُلَّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ.  
- مِمَّنْ يَعْجَبُ الشَّاعِرُ؟ وَلِمَاذَا؟

- يَعْجَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْمُتَمَسِّكِ بِالْحَيَاةِ، لِأَنَّ الْحَيَاةَ فِي رَأْيِهِ مُتَعَبَةٌ وَشَاقَّةٌ.  
يصبُحُ شرحُ البيتِ الرابعِ:

مَا أَعْجَبَ إِنْسَانًا يَتَمَسَّكُ بِالدُّنْيَا وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شَقَاءٍ.

### البيت الخامس:

٥- إِنَّ حَزْنَاً فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أضعافُ سرورٍ في ساعةِ الميلاذِ

- في رأيِ الشاعرِ أيُّ الصوتينِ غالبٌ في الحياةِ؛ صوتُ الفرحِ بالوليدِ، أم صوتُ  
الحزنِ بنبأِ الموتِ؟

يصبُحُ شرحُ البيتِ الخامسِ:

إنَّ فرحنا لاستقبالِ الوليدِ لا يعدلُ ألمنا لفراقه. أي إنَّ لحظاتِ الحزنِ أكثرُ وأعظمُ من  
لحظاتِ الفرحِ.

### البيت السادس:

٦- اللَّيْبُ اللَّيْبُ مَنْ لَيْسَ يَغْتَرُّ بِكَوْنِ مَصِيرُهُ لِلْفَسَادِ

( اللَّيْبُ: العاقل. يَغْتَرُّ: يَنخَدِعُ. )

- من العاقلُ في رأيِ الشاعرِ؟

يصبُحُ شرحُ البيتِ السادسِ:

العاقلُ مَنْ لا يُخدَعُ بدنيا مصيرُها إلى الزوالِ.

---

## إعراب الأبيات:

### البيت الأول:

- ١- غيرٌ مُجَدِّ في مِلَّتِي واعتقادي نوحٌ بالكِ ولا ترثُمُ شادِ.  
-غيرٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
- مُجَدِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المُقدَّرة على الياء المحذوفة، لأنّه اسمٌ منقوصٌ منونٌ تنوين كسرٍ.

#### تذكّر

الاسمُ المنقوصُ هو اسمٌ منتهٍ بياءٍ أصليّةٍ ما قبلها مكسورٌ. مثال: (قاضي - راعي - حامي - ساعي - باكي).  
تُحذفُ الياءُ في حالتَي تنوينِ الكسرِ والضمِّ، وتُقدَّرُ علامةُ الجرِّ والرفعِ على الياءِ المحذوفةِ. ( جاءَ قاضي).  
(مررتُ بقاضي).  
أما في حالةِ تنوينِ النصبِ فتبقى الياءُ. مثال: (رايتُ قاضيًا).

- في: حرف جرّ  
- مِلَّتِي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ المُقدَّرةُ على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.  
- نوحٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مُضَافٌ.  
- بالكِ: مُضَافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرّه الكسرةُ المُقدَّرةُ على الياءِ المحذوفةِ لأنّه اسمٌ منقوصٌ منونٌ تنوين كسرٍ. ( راجع القاعدة السابقة ).  
استنتج إعراب ( شادِ ) أصلها شادي:  
مُضَافٌ إليه ..... وعلامةُ جرّه ..... المُقدَّرةُ على ..... المحذوفة، لأنّه اسمٌ ..... منونٌ تنوين.....

### البيت الثاني:

- ٢- وشبيهةٌ صوتُ النعيِّ إذا قيسَ بصوتِ البشيرِ في كُلِّ نادٍ  
- شبيهةٌ: خبرٌ مُقدَّمٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
( لا يُعرَبُ مبتدأ لأنّه لا يجوزُ الابتداءُ بنكرة )  
- صوتٌ: مبتدأٌ مؤخَّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مُضَافٌ.  
- استنتج إعراب ( نادِ ) أصلها: نادي. ( راجع القاعدة السابقة ).  
مُضَافٌ إليه ..... وعلامةُ جرّه ..... المُقدَّرةُ على ..... المحذوفة، لأنّه اسمٌ ..... منونٌ تنوين.....

- قيس: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره، ونائبُ الفاعلِ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هو. وجملة (قيس) في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

### البيت الثالث:

٣- أَبَكْتُ تَلَكُمُ الحمامةُ أم غَنَّتْ على فرعِ غصنها الميَّادِ؟  
- أَبَكْتُ: الهمزة حرف استفهام.

- بَكْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المُقدَّرِ على الألفِ المحذوفةِ لاتصاله بتاءِ التانيثِ الساكنةِ (منعاً لالتقاء ساكنين). وتاءُ التانيثِ لا محلُّها مِنَ الإعرابِ. بكى + ت = بَكْتُ  
- الحمامة: بدل من اسم الإشارة مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرة على آخره.

#### تذكّر

الاسم المعرّف بال بعد اسم الإشارة يُعرَّبُ بدلاً من اسم الإشارة.

- أم: أم المعادلة، حرف عطف

- عُدُّ إلى إعراب / بَكْتُ / واستنتج إعرابَ / غَنَّتْ /. غَنَّى + ت = غَنَّتْ:

فعلٌ ..... مبنيٌّ على ..... المُقدَّرِ على..... المحذوفةِ لاتصاله  
..... ( منعاً لالتقاء ساكنين). وتاءُ التانيثِ لا محلُّها مِنَ  
الإعرابِ.

- الميَّادِ: صفة الغصن مجرورة مثله وعلامةُ جرِّها الكسرة الظاهرة على آخره.  
بماذا طابقَ النعتُ منوعتهُ؟

طابقتِ الصفةُ موصوفها في: الإفراد، والتعريف، والتذكير، وعلامةِ الإعرابِ.

#### تذكّر:

يطابقُ النعتُ/ الصفةُ المنوعتُ/ الموصوف في كلِّ شيء:  
في الإفراد والتثنية والجمع  
وفي التذكير والتانيثِ  
وفي التنكير والتعريفِ  
وفي علامةِ الإعرابِ.

### البيت الرابع:

٤- تَعَبْتُ كُلُّها الحياةُ فما أَعَجَبُ إلا مِنْ راعِبٍ في ازديادِ.

الإلا: أداة حصرٍ.

من: حرف جرٍّ. راعِبٍ اسم مجرور وعلامةُ جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

### البيت الخامس:

- ٥- إنَّ حزناً في ساعة الموتِ أضعافُ سرورٍ في ساعة الميلادِ.
- أن: حرفٌ مشبَّهٌ بالفعلِ.
- حزناً: اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامةٌ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- في ساعة: جارٌّ ومجرورٌ مُتعلِّقانِ بصفةٍ محذوفةٍ مِنْ حزناً. ( لأنَّ حزناً نكرةٌ).
- أضعافُ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مُضاف.
- سرورٍ: مُضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- في ساعة: جارٌّ ومجرورٌ مُتعلِّقانِ بصفةٍ محذوفةٍ مِنْ سرورٍ. ( لأنَّ سرورٍ نكرةٌ).
- الميلادِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةٌ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

### البيت السادس:

- ٦- اللبيبُ اللبيبُ مَنْ ليسَ يَغْتَرُّ بِكونِ مصيرُهُ لِلفسادِ.
- اللبيبُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- اللبيبُ: توكيدٌ لفظيٌّ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

#### تذكُر:

التوكيدُ اللفظيُّ يكونُ بتكرارِ اللفظةِ سواءً أكانتُ اسماً أم فعلاً أم حرفاً أو تركيباً.  
والتوكيدُ مِنَ التوابعِ لِأنَّهُ يتبعُ المُؤكَّدَ في علامةِ الإعرابِ

- مَنْ: اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي مبنيٌّ في محلِّ رفعِ خبرٍ للمبتدأ.
- ليسَ: حرفٌ نفي لا عملَ له. ( لِأنَّ الفعلَ بعدها لم يحملِ الضميرَ لذلكِ لم تُعرَبْ فعلاً ناقصاً).
- يَغْتَرُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو.
- مصيرُهُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.
- للفسادِ: جارٌّ ومجرورٌ متعلِّقانِ بخبرٍ محذوفٍ، التقديرُ: (مصيرُهُ آيلٌ للفسادِ).
- استنتجَ إعرابَ الجملةِ الاسميَّةِ: ( مصيرُهُ للفسادِ ) إذا علمتَ أنَّ الجملَ بعدَ النكراتِ صفاتٌ. والصفةُ تتبعُ الموصوفَ في علامةِ الإعرابِ كما مرَّ سابقاً.
- الجملةُ الاسميَّةُ في محلِّ جرٍّ صفةٌ لكونِ.

## قواعد الإملاء:

- ١- علّل سبب كتابة التاء على صورتها في الكلمات الآتية:  
( مِلَّة - صَوْتُ - بَكَتْ - غَنَّتْ - الحمامة - الحياة - ساعة - الموت )  
- ( مِلَّة - الحمامة - الحياة - ساعة ): التاء مبسوطةٌ لأنَّه اسمٌ مفردٌ مؤنَّثٌ.  
- ( صَوْتُ - المَوْتُ ): التاء مبسوطةٌ لأنَّه اسمٌ ثلاثيٌّ ساكنٌ الوسط.  
- ( بَكَتْ - غَنَّتْ ): التاء مبسوطةٌ لأنَّها تاءُ الرفعِ المُتحرِّكة.
- ٢- علّل كتابة الهمزة الأولى على صورتها في الكلمات الآتية:  
- ( اعتقادي - ازدياد ): همزةٌ وصلٌ لأنَّه مصدرٌ للفعلِ الخماسيِّ: اعتقدَ - ازدادَ.  
- ( النعيِّ - البشير - الحمامة - الحياة - اللبيب - الميلاد - الموت ): همزة وصل لأنها همزة ال التعريف.  
- ( أَبَكَتْ - أم - إذا - إن ): همزةٌ قطعٌ لأنَّها أحرفٌ وأدوات.  
- ( أعجَبُ ): همزةٌ قطعٌ لأنَّها همزةُ المُضارعةِ.  
- ( أضعاف ): همزةٌ قطعٌ لأنَّه اسمٌ ليسَ مِنَ الأسماءِ العشرةِ.

## الصِّرف:

- ١- اذكر الميزان الصرفي لكلِّ ممَّا يأتي:

الكلمة	الميزان الصرفي
بَكَتْ	فَعَتْ
غَنَّتْ	فَعَّتْ
مُجِدِّ	مُفَعِّ

٢- صَنَّفِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ وَفَقَّ الجَدُولَ الآتِيَّ:  
 ( مُجِدِّ - اِعْتِقَاد - نَوْح - اَلْحَمَامَةَ - غُصْنِهَا - المَيَّاد - حُزْنًا - اللِّيبُ - تَعَبٌ - رَاغِبٌ ).

نوعه	الاسم المشتق	نوعه	الاسم الجامد
اسم فاعل من فوق الثلاثي (أجدي)	مُجِدِّ	جامد معني (مصادر)	اعتقاد- نوح- تعب
صفة مشبهة باسم الفاعل	اللبيب	جامد ذات	الحمامة - غصنها
اسم فاعل من الفعل الثلاثي - رغب	راغب		
مبالغة اسم فاعل.	المياد		

٣- صَنَّفِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ إِلَى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ وَفَقَّ الجَدُولَ الآتِيَّ:  
 ( بَكَتٌ - غَنَّتْ - يَغْتَرُّ ).

أحرف الزيادة	نوعه	الفعل المزيد	نوعه	الفعل المجرد
الهمزة والتاء	ثلاثي مزيد بحرفين ( اغتَرَّ )	يغترُّ	ثلاثي مجرد	بَكَتْ
			ثلاثي مجرد	غَنَّتْ
			ثلاثي مجرد	أَعَجَبْ

٤- املأ الجدول بالمطلوب:

المصدر	نوعه	فعله
اعتقادي	قياسي	اعتقد
نوح	سماعي	ناح
ترنم	قياسي	ترنم
صوت	سماعي	صات
حزناً	سماعي	حزن
سرور	سماعي	سر

**المستوى الفني:**

١- استخرج من الأبيات السابقة شعوراً عاطفياً، واذكر أداة من أدوات التعبير عنه.  
الشعور العاطفي: الحزن والتشاؤم.

أداة التعبير عنه: الألفاظ ( نوح - باك ) في البيت الأول.  
التراكيب ( أبكت ) في البيت الثالث.

٢- هات من الأبيات السابقة مُحسناً بديعياً، سمّه موضحاً قيمته الفنية.  
المُحسّن البديعي: ( النعي ≠ البشير ) نوعه طباق إيجاب ( تضاد ).  
( بكت # غنت ) نوعه طباق إيجاب ( تضاد ).

( **حزناً** في ساعة الموت # **سرور** في ساعة الميلاد ) : مُقابلة؛ طباق واسع  
( **نوح باك** # **ترنم شاد** ) : مُقابلة؛ طباق واسع.

القيمة الفنية للطباق والمقابلة خلق صراع في نفس المُتلقي لإبراز جدلية الموت والحياة.  
٣- في قوله ( أبكت تلكم الحمامة ) صورةً فنيّة، حلّ لها، وسمّ نوعها، موضحاً وظيفتها.

المشبه: ( الحمامة )

المُشبه به: ( الإنسان ) محذوف.

أبقى شيئاً من لوازمه وصفاته: البكاء.

نوع الصورة : استعارة مكنية.

وظيفتها: شرح وتوضيح تناقضات الحياة وجدلية الموت والحياة.

٤- استخرج من البيت الثاني عنصراً من عناصر الموسيقى الداخلية، ومثّل له.

- عنصر الموسيقى: تكرار الكلمات، المثال: ( صوت، بصوت ).

أو تكرار الحروف: ( ش، ب، ي، ص، و، ت، ن ).



- أو الأحرف الهامسة: ( ك، ت، ش، ص ).  
أو التناغم بين أحرف الهمس والجر في الكلمة الواحدة: ( صوت، قيس ).  
٥- كيف تبحث عن معنى كلمة ( المياد ) وفق ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات.  
- الثلاثي المجرد: ( ماد ).  
- نرد الألف إلى أصلها: ماد = يمد = مبد.  
- مبد: نجدها في **باب** الحرف الأول: ( الميم ) **مع مراعاة** تسلسل الحرفين الثاني:  
( الياء ) فالثالث ( الدال ).
- 

انتهت المحاضرة الأولى.

أ- علاء شلهوب